

## جمعية تطاون أسير

للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية

تطوان - المغرب

### "الثلاثائية"

تصدر كل يوم ثلاثاء.

العدد 71، الثلاثاء 21 فبراير 2017

ورقة إخبارية لأعضاء جمعية تطاون أسير وللاصدقاء والمتعاونين والمدعين ولكل المهتمين بأنشطتها

## 296.- الجمع العام العادي الإخباري لجمعية تطاون أسير: انعقد يوم 2017/2/18 هذا الجمع،

وحتى يطلع الجميع على ما تم إنجازه سنة 2016، نقدم ملخصاً للتقرير الأدبي لسنة 2016:

### في المجال الاجتماعي

- وزعت الجمعية بمناسبة شهر رمضان، مواد غذائية على ما يناهز ألف أسرة، بحضور السيد محمد يعقوبي، والي جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، والسيد منير اليوسفي مدير وكالة تنمية الأقاليم الشمالية، والسيد محمد بن عودة مدير الشركة الوطنية للنقل، ومدير إدارة الجمارك بتطوان.

- زودت دار القرآن بخميس أنجرة، بحصة من هذه المواد، بنفس المناسبة.

- أحييت ليلة السماع الصوفي برحاب قصر الرياض.

- دعمت بعض جمعيات المجتمع المدني بتطوان، بالكتب والإصدارات.

- وزعت مجموعة من الأحذية والملابس على سكان البوادي المجاورة لتطوان، وبعض الجمعيات.

- نظمت بشراكة مع الجماعة القروية بليونش، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر بتطوان- حملة طبية بثنائية ابن تومرت بليونش يوم الأحد 29 ماي 2016، ضمت عددا من الأطباء والطبيبات في عدة تخصصات، واستفاد من هذه العملية ما يقارب ألف مستفيد.

### في المجال الثقافي

- أصدرت الجمعية:

\* كتاب "إسعاف الإخوان الراغبين، بتراجم ثلثة من علماء المغرب المعاصرين" للمؤرخ محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي.

\* الجزء الرابع من تفسير نصرة الإسلام للمفسر الشيخ عبد الوهاب لوقش.

\* كتاب "القول الفصل والحكم العدل، في مسألتني القبض والسدل" للفتية محمد المرير.

- عائلات تطوان للمؤرخ محمد داود، وتعليق الأستاذة حسناء داود.

\* المراسلات السياسية للشهيد امحمد أحمد بن عبود (1946-1949).

\* كتاب التكملة للمؤرخ الأستاذ محمد داود، الذي راجعته وعلقت عليه ابنته الأستاذة حسناء داود.

\* كتاب "عبد السلام بن مشيش والطريقة الشاذلية من القرن السابع إلى القرن التاسع هجري" من تنسيق الدكتور جعفر ابن الحاج السلمي والدكتور أحمد السعيد.

### وفي نفس المجال:

- شاركت جمعية تطاون أسير بمجموعة من إصداراتها في الطبعة العشرين للمعرض الدولي للكتب والفنون، الذي نظم بقصر مولاي حفيظ ما بين رابع وثامن ماي 2016 بمبادرة من المعهد الفرنسي، وبشراكة مع جمعية "طنجة الجهة للعمل الثقافي" وبتنسيق مع فعاليات جمعية ومؤسسية.

- شاركت في عيد الكتاب بتطوان برواق ضم عددا من منشوراتها.

- نظمت عدة ندوات منها:

- 1- المؤتمر الدولي الثالث عشر لإعادة تأهيل التراث المعماري والمباني، الذي نظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وفيليب السادس.
- وأشرفت عليه التنسيق الدولية لمراكز التراث "سيكوب" التي يقع مقرها في اسبانيا بشراكة مع المعهد الثقافي سرفانتيس، وذلك أيام 10 و11 و12 أكتوبر 2016.
- وتضمنت أجنده المؤتمر ندوات وورشات عمل، لامست الموضوع الرئيسي للجهود الدولية المشتركة الممكنة لمواجهة تحديات المحافظة على التراث وترميم المباني التاريخية.
- وأقيم بالمناسبة معرض للكتب والصور والمخطوطات التي لها علاقة بالموضوع، كما أقيم حفل خاص، تم فيه فتح المركز الدولي للحفاظ على التراث "المغرب- إفريقيا" بمقر جمعية تطاون أسمير.
- 2- الندوة العلمية التي نظمتها بشراكة مع جمعية سيدي طلحة الدريج للمحافظة على البيئة والتراث في موضوع: "التاريخ الوطني لمدينة سبتة والدور الريادي لأعلام تطاون: سيدي طلحة الدريج نموذجاً" (يوم 15 أكتوبر 2016).

### وفي المجال الفني

- نظم مركز تطاون أسمير للدراسات الموسيقية دروسا في الموسيقى الأندلسية بالدار البيضاء طوال أبريل 2016.
- شارك جوق الحائك لجمعية تطاون أسمير يوم 16 يوليوز 2016 في المهرجان الصيفي لمدينة المرياء، كما شارك في مهرجان الثقافات الثلاث لمدينة فريخليانا بتقديم عرض موسيقي أندلسي، وذلك يوم 25 غشت 2016.
- توافد على مكتبة مركز تطاون أسمير للدراسات الموسيقية عدد من الباحثين الجامعيين قصد إنجاز شهاداتهم العليا، ومنهم من حضر من جامعات أمريكية وفرنسية. وتضم هذه المكتبة أزيد من 850 مؤلفا بمختلف اللغات.
- نظمت الجمعية عشية الجمعة 27 ماي 2016 بقصر بريشة ندوة حول عبد الصادق شقارة، اشتملت على حصة من الموسيقى الأندلسية، وحصة من التراث الشعبي التطواني، والتعريف بهذا الفنان المبدع.
- واحتفاء باليوم العالمي للمرأة، نظم نادي تطاون أسمير للأعمال اليدوية التقليدية النسائية، بفضاء جمعية تطاون أسمير، معرضا خاصا بفن الطرز والأعمال اليدوية للمرأة التطوانية، وذلك يوم الخميس 17 مارس 2016.

### في الميدان الرياضي

- نظمت جمعية تطاون أسمير ومؤسسة دينيا سبور الإسبانية، بتعاون مع جمعية تلاسماطان، ودعم من والي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، وعامل عمالة المضيق-الفيندق، وعامل إقليم شفشاون، النسخة الأولى من المسابقة الرياضية السنوية التي احتضنتها محمية تلاسماطان بشفشاون، يومي 30 و31 أكتوبر 2016 بمشاركة عدائين هواة من أوروبا وإفريقيا.
- فتحت مدرسة تطاون أسمير للشطرنج أبوابها في وجه الصغار لمواصلة تعليمهم مبادئ هذه الرياضة الفكرية.
- شارك نادي تطاون أسمير للشطرنج في الجمع العام العادي للجامعة الملكية المغربية للشطرنج الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء يوم السبت 30 يناير 2016.
- وتم خلال هذا الجمع العام انتخاب الكاتب العام لنادي تطاون أسمير، رئيسا للجنة التأديبية الجامعية لمدة 4 سنوات.
- نظم نادي تطاون أسمير للتواصل يوم السبت 23 يناير 2016 بمقر الجمعية محاضرة في موضوع: "الرياضة والعنف" أطرها الدكتور أحمد المطيلي الأخصائي في علم النفس.

### في ميدان التكوين

- تحتضن جمعيتنا تكوينا في مجال الفندقية لفائدة 15 طالبا، اقترحتهم جمعيات المدينة العتيقة وذلك لمدة 6 أشهر.

### في الميدان الجامع (الاجتماعي والثقافي والفني)

- نظمت الدورة الثامنة لـ "تطوان الأبواب السبعة"، وكانت ذات شقين: شق أقيم لجنوب المملكة (العيون – طرفاية)، وشق نظم بمدينة تطوان.
- وكالعادة، فقد أسبغ علينا جلاله الملك – نصره الله - رعايته المولوية السامية.
- وبقصر المؤتمرات بالعيون، انطلقت أشغال الدورة، تحت شعار: "جنوب وشمال المملكة: التواصل المتواصل".
- وتميزت هذه الجلسة بتقديم كتاب "ملف الصحراء" للأستاذ أبو بكر بنونة الذي يستعرض فيه المؤامرات التي حيكت ضد المغرب منذ أكثر من خمسمائة سنة، ومسلسل استعادة الأقاليم الجنوبية.

ومساء الأربعاء 19 أبريل 2016 كان لنا موعد مع الإخوة جعفر بلحاج السلمي وعبد العزيز السعود ومصطفى اعديلة وخالد الرامي ورشيد مصطفى ليفتحوا لنا صفحات تؤكد الروابط المتينة التي كانت بين شمال المغرب وجنوبه، مستشهدين بكتابات المؤرخين التطوانيين، وتم تنظيم معرض للطوابع البريدية خلال فترة الحماية للأستاذ طارق الشويخ، ومعرض لمنشورات الجمعية بههو قصر المؤتمرات.

الشق الثاني من التظاهرة احتضنته قاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتطوان مساء السبت 21 ماي 2016. وخصت جلسته الأولى لتكريم الدكتور **حذيفة أمزيان** رئيس جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، وقد شارك في تكريمه رئيس الجماعة الحضرية السيد **محمد إدمار**، والأستاذ **توفيق الغريزوري**، رئيس المجلس العلمي لعمالة المضيق- الفنيدق، والدكتور **نجيب العوفي**، والدكتور **محمد العمراني بوخبزة**.

وكان ضيف هذه الجلسة الأستاذ **محمد اليازغي** الذي حضر خصيصا لافتتاح الجزء الثاني من **الأبواب السبعة**. جلسة الأحد 22 ماي 2016 كانت عبارة عن لقاء تأبيني للمرحوم **محمد العربي المساري** الذي كان رحمه الله من أعضاء جمعية تطاون أسمير، ومن أخلص المناصرين لها.

وقد شارك في تأبينه، رفيق دربه الإعلامي **محمد الصديق معنيو**، والأستاذ **رضوان احدادو**، والدكتور **زين العابدين الحسيني**، والأستاذ **عبد القادر الإدريسي** الذي تلا كلمته أخونا الأستاذ **عبد القادر الزكاري**.

وبمركب عبد الخالق الطريس، قدمت الأستاذة **حسنا داود** كتابها "التكملة" حول الحياة الاجتماعية لسكان تطوان. تم في هذه الأمسية أيضا تكريم ثلاثة رجال هم: الأستاذ **عثمان الصردو** والسيد **محمد العربي الفتوح**، رحمه الله والسيد **محمد الفيالي**.

ومساء الأربعاء 25 ماي 2016 نُظِم بدعم خاص من الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجستية لقاء حول التطور الاقتصادي في الجهة الشمالية للمملكة عامة، وفي تطوان خاصة. أطر الجلسة عميد الكلية المتعددة التخصصات الدكتور **فارس حمزة**، وشارك فيها الدكتور **حميد أبو لاس**، والدكتور **عزيز بابونية**، والدكتور **امحمد حميش**، والدكتور **طارق العيدي**.

وُتُوج هذا اللقاء بالتوقيع على عقد شراكة بين الكلية المذكورة وجمعية تطاون أسمير، يتم بموجبها التعاون بين الطرفين في تنمية المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة تطوان.

مسك الختام، كان **ببليونش**، حيث نظمت الجمعية بشراكة مع جماعة بليونش القروية، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر بتطوان، حملة طبية استفادت منها العائلات المعوزة بهذه الناحية، وكان ذلك يوم 29 ماي 2016. بهذا العمل الخيري، أسدل الستار على النسخة الثامنة من **الأبواب السبعة**.

والمدينة العتيقة، ستظل في صلب اهتمامات جمعية **تطوان أسمير**، نفرح إذا امتدت إليها يد الإصلاح، وتناسف ونتحسر إذا ترامت عليها أيدي التهديم والإتلاف.

لذا فرحنا حين أقام **جلالة الملك محمد السادس** حفل عيد عرشه المجيد بساحة الفدان الجديدة، مدشنا هذه المعلمة التراثية، في هذا اليوم المشهود.

وتأسفنا غاية الأسف حين تم هدم **مدرسة الخطيب** التي يعود بناؤها إلى القرن الثامن عشر، والإضرار بالدور المحيطة بها، وقد اجتمعنا بالعائلات التي تضررت، ورفعنا أمر المدرسة ومحيطها، إلى السيد **والي صاحب الجلالة على جهة طنجة- تطوان- الحسيمة**، وعقدنا معه اجتماعا في الموضوع.

وما أن تناهى إلى مسامعنا خبر محاولة الشروع في ردم سجن المطامير الذي بني منذ خمسمائة سنة، بحجة حماية الساكنة من انجراف زفقة المطامير، حتى أعلننا في اجتماعات عقدت بالولاية، استنكارنا لقرار الردم، وحرصنا على إصلاح هذا السجن، وفتحه في وجه السياح والمهتمين بالتراث.

وبمبادرة من **ولاية تطوان**، قام الرئيس المنتدب ورئيس اللجنة الفنية بالجمعية، وعدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات، باجتماعات متواصلة لإيجاد حل لهذا المشكل، وتقرر أخيرا البحث عن الميزانية الكافية لإصلاحه من طرف كل الحاضرين بمن فيهم جمعية تطاون أسمير.

## **297.- ملخصاً لما نود إنجازَه في سنة 2017:** توصلنا من طرف العديد من الإخوان بمقترحات في

هذا الشأن، واخترنا ما يلي:

– لقاء تأبيني لعضو الجمعية الأديب المرحوم محمد الطنجاوي وللشخصية التطوانية الفذة عبد اللطيف الخطيب.

- الدورة التاسعة للقاء "تطوان الأبواب السبعة" في تطوان وداكار واشبيلية.
- مسابقة العدو الريفي بين القارتين.
- مسابقة العدو الريفي في إقليم المضيق الفنيديق.
- نشر وتقديم عدد من الكتب.
- انطلاق زيارات للمدينة العتيقة من طرف السياح المغاربة والإسبان والبرتغاليين والجبل طارقيين وغيرهم.
- تكريم شخصيات تطوانية فذة.
- تحيين وتطعيم موقع الجمعية على الأنترنت.
- لقاء في إطار "بادور" (للتعاون في مجال الاتحاد الأوروبي).
- التعريف بنجمة "تطوان" وكواكبها الثلاثة والإعلان عن حدوث كسوف شامل في تطوان في غشت 2027.
- دفع الجماعة الحضرية لتسمية بعض الشوارع بأسماء شخصيات تطوانية وخصوصاً النسوية منها.

...

## **298.- زيارة جمعية "البوغاز":** بعد الزيارة التي قامت بها جمعية "البوغاز" لجمعية "تطوان أسمير"

منذ أسابيع، قمنا بزيارة للجمعية الطنجية التي خصصت لنا استقبلاً ودياً وذلك يوم 2017/2/18 ، حضره بجانب رئيس جمعية "البوغاز" الأستاذ رشيد التفريسي وأعضاء جمعياته، أعضاء "المركز الثقافي عبد الله كنون"، ورئيس المجلس العلمي المحلي بطنجة، والأستاذ المحامي محمد مصطفى الريسوني، والدكتور عبد اللطيف شهبون، والطاقم المسير للمركز، وذلك في إطار العلاقة الحميمة التي تجمع بين الجمعيتين. ونظمت زيارة لمعالم مدينة طنجة وكللت الزيارة بتوقيع إتفاق شراكة بين الجمعيتين وتتهى برنامج تعاون بينهما.

شارك في هذه الزيارة من طرف جمعية "تطوان أسمير" الإخوان امحمد بن عبود ومصطفى حجاج وأحمد حجاج وعبد الغني الميموني وبوزيد بوعبيد وجعفر بن الحاج السلمي ومصطفى عديلة وشكيب الشعيري وأحمد بولعش.